

فيديو ٢٢٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة ٩

الآيات ٩٣-٥٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اتنين وعشرين من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة.

00:00:00

من حلقات تدبر سورة الانعام. اقرأ معي الآيتين خمسة وتلاتين وستة -
وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا في الارض او سلما في

السماء فتأتىهم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. فلا تكون -

00:00:19

من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون الواو اللي في اول الآية خمسة وتلاتين دي واو عاطف
وان كان كبر عليك اعراضي. اذا فيه جملة معطوفة على جملة تانية قبلها -

00:00:50

اقرأ معي تاني كده آآ تلاتة وتلاتين خلاص عشان نفهم معطوفة على اي هات ثلاثة وتلاتين اللي احنا تدبرناها الحلقة الماضية قد نعلم
انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الطالمين بآيات الله يجحدون -

00:01:20

خلونا نفتكر كده النبي عليه الصلاة والسلام كان حزين انهم بيكتذبوا القرآن. فربنا قال له هم مش بيكتذبوك ولا بيكتذبوا القرآن
في الحقيقة مش زي ما بيقولوا كل ما في الموضوع انهم مش قادرين يتتحملوا تبعات هذه الرسالة -

00:01:49

اعادة الحقوق للمظلومين وتحرير المرأة من آآ الظلم والعبيد من الظلم فواضح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمل ان ربنا
يستجيب لطلباتهم خلي بالك هم كانوا بيطلبوا انه ينزل معجزة حسية -

00:02:10

يعني ايه معجزة حسية؟ اية حسية يعني معجزات طلبوها كتاب ينزل عليهم من السماء طلبوها ملك ينزل برضه من السماء وربنا رفض
كل هذه الطلبات. اقرأ بقى معي كده الآيات سبعة وثمانية وتسعة -

00:02:32

من سورة الانعام عشان نفتكر ربنا قال ايه؟ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بآيديهم. لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين.
ده انا لو نزلت لك كتاب ورقى ورق كتاب كده زي الكتب العادية دي ها -

00:02:50

ومسكوه بآيديهم هيقولوا عليه سحر وبرضه مش هيؤمنوا تمانية وتسعة وقالوا لو انا نزل عليه ملك. ولو لا وانزلنا ملكا لقضى الامر
ثم لا ينظرون. ولو جعلنا انه ملكا لجعلناه رجلا ولا ليسنا عليهم ما يلبسون. طبعا كل ده احنا شرحتناه قبل كده. لكن -

00:03:08

عاوزين معك ملائكة؟ هو لو ربنا نزل ملائكة! ما هو هينزله في صورة بشر برضو وهتبقى نفس المشكلة وبرضو يحصل نفس اللبس لن
يؤدي هذا الى الایمان يعني هم الصحابة لما شافوا سيدنا جبريل شافوه في هيئة بشر -

00:03:32

وهم عايزين ملك ينزل ما هو مش هينزل في صورة ملائكة لو نزل هي هي المشكلة ما اتحلتش اقرأ الآية عشرة ولقد استهزأ برسل
من قبلك. فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون. ما تصدقهمش كل كلامهم ده ليس -

00:03:48

الا استهزاء بك زي ما استهزأوا بالكفر بالكافر بالرسل كتير قبلك فما تستسلمش لكلامهم ما تفتكرش ان لو ربنا استجاب لكلامهم انهم
هيؤمنوا تعالى للآية خمسة وتلاتين نفهمها في هذا السياق -

00:04:06

نرجع بقى للآية بتاعتني بتاعة اللي هي الآية خمسة وتلاتين عشان نفهمها في هذا السياق وان كان كبر عليك اعراضهم اذا كنت متضايق

او لانهم معرضين يعني عن الایمان فان استطعت ان تبتغى نفقا في الارض او سلما في السماء. فتأتىهم باية -

00:04:25

لو قدرت تجيئ لهم اية بنفسك هات انت. هات انت معجزة انا مش هنزل معجزات حسية يخطب الارض بقى اطلع في السماء بسلم

يعني اعمل اي حاجة. انزل اعمل نفق في الارض اخرم الارض وانزل في نفق. دور على معجزة. لقيت هات له - [00:04:51](#)
اطلع بسلم في السما وهاط لهم انت. انا مش هبعت طبعا النبي عليه الصلاة والسلام مش هي عمل كده ما حدش اصلا يقدر يعمل كده.

لكن هذا اسلوب مبالغة للتوكيد على ان ربنا مستحيل يستجيب للكفار وينزل - [00:05:11](#)

معجزة حسية في الرسالة الاخيرة. رسالة محمد عليه الصلاة والسلام. قلنا قبل كده يا جماعة مليون مرة. طبعا مليون مرة دي برضو
اسلوب مبالغة للتوكيل وقلت قبل كده كتير ان المعجزة - [00:05:28](#)

الحسية الاية الحسية تأثيرها مؤقت فقط تؤثر في من حضروها. ده اذا اثرت ما قالوش عليها سحر يعني. لكن من حضروها وجيل او
جيلين سمعوها من بابا حكى له جده حكى له خلاص. جه الاولاد واحفاد وخلاف. بعد كده المعجزة الحسية - [00:05:42](#)

لا تناسب الرسالة الخالدة الاخيرة تناسب الرسائل المؤقتة فقط رسالة السيد المسيح كانت مؤقتة نسختها رسالة محمد عليه الصلاة
والسلام كلنبي كل الرسول رسالته كانت مؤقتة تنسخها رسالة اللي بعده - [00:06:03](#)

لذلك ربنا كان بيرسل معهم ايات حسية يعني معجزات تثبت صحة الكتاب وصحة النبوة خلي بالك بقى من دي المعجزة حاجة زي
عصا موسى كده تسبت صحة التوراة صحة صحة نبوة موسى. والكتاب اللي هيجبه بقى التوراة. معجزات عيسى خلق طير باذن الله
احياء - [00:06:21](#)

موتى باذن الله ابراء مرضى باذن الله الاكمع والابرص ده لاثبات صحة نبوة عيسى وصحة الانجيل. بقى معجزات الانبياء تثبت صحة
المنهج بتاعهم لكن القرآن طالما ان هو الرسالة الاخيرة - [00:06:48](#)

عصا موسى موسى كده تسبت صحة معجزة عبارة عن عصا او آآ او آآ يد بتطلع من تحت بيضا ما ينفعش. دي معجزات حسية القرآن يحتاج
معجزة خالدة باقية لأن ما فيش بعد كده رسالات اخرى - [00:07:10](#)

باقى المعجزة المرة دي هتبقى هي المنهج نفسه مش معجزة تدل على صحة المنهج لأن المنهج نفسه هو المعجزة اللي بيثبت نفسه كل
معجزة من دول من اللي فاتوا محتاجة النبي بتاعها يعملها - [00:07:36](#)

عصا موسى موسى يرميها وربنا يأذن له السيد المسيح لازم يشكل الطير من الطين بازن ربنا وينفخ فيها. لكن ما فيش طير
هيتشكل لوحده. عصا موسى مش هتفلق البحر لوحدها - [00:07:55](#)

ولا هتقلب تعان لوحدها معجزة محمد لا تحتاج محمد عليه الصلاة والسلام لتثبت نفسها. معجزة محمد هي القرآن. سيدنا محمد
عليه الصلاة والسلام مات باقى بيثبت صحة نفسه هتقولي لأن الحصى سبح في ايد النبي عليه الصلاة والسلام. والماء نبع من بين
اصابعه. اقول لك دي اسمها خوارق وليس - [00:08:09](#)

اي الفرق بين الخارقة والمعجزة. ولا حاجة. هي هي المعجزة امر خارق لقوانين الطبيعة لكن الاسم بس بيختلف. الخارقة تسمى
معجزة اذا حدثت امام الخصوم فاعجزتهم لكن لما الخارقة تحصل امام الصحابة - [00:08:36](#)

اللي هبقوله الله اكبر ويفرحوا بها يعني ما عندهمش دافع داخلي ليتحدوها ويبيتوا انها غير حقيقة. بقى لا تسمى ازا تسمى خارقة
من الخوارق يعني لو موسى عليه الصلاة والسلام رمى عصاه - [00:09:06](#)

فانقلبت ثعبان اكل عصي وحبال امام المؤمنين بس من اتباعه ما تسماش معجزة تسمى خارقة هي هي نفس الحادث ده. لما حصل
امام فرعون والسحرة اللي هم يعتبروا خصوم لموسى داخلين مباراة قصاده - [00:09:23](#)

اعجزتهم فخروا ايه ؟ ساجدين انها اعجزتهم حين تسمى معجزة. فهمتم بقى يا جماعة ؟ نرجع بقى للایة بتاعتتنا وان كان كبر عليك
اعراضهم. فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم باية. خلاص فهمناها - [00:09:45](#)

كميل بقى. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين. لو ربنا شاء كان جمع الناس كلها على الهدایة طعم حلو وربنا ما
جمعش الناس على الهدایة ليه - [00:10:07](#)

هو ربنا يريد ان هو يعزب الناس ده سؤال مهم جدا ربنا يا جماعة خلقنا خلق الانسان مختارين مش مسيرين في مسألة
الإيمان والهدى والضلal. لأ ربنا خلقنا احرارا نستطيع الاختيار بين الهدى - [00:10:23](#)

طلال بين الحق والباطل وقال لنا نختار الهدى ونختار الحق. وارسل الاف الانبياء والرسل ومعهم كتب مقنعة وجميلة خلاص؟ طيب.
يبقى ربنا يريد ان الناس تؤمن ويريد ان الناس تهتدي ويريد الناس تدخل الجنة. حلو قوي. لكن اللي هيؤمن ويهتدي بالطريقة دي
يبقى امن واهتدى بحريته - 00:10:47

دون اكراه ايمان الاحرار صح لكن عشان ربنا يجعل الناس كلها تهتدي والناس ربنا خلقهم مختارين يعني عندهم حرية الاختيار. لو ربنا
خلاهم كلهم يهتدوا يبقى ربنا هيسلب منهم الحرية - 00:11:13

اقول لك على حاجة احنا في مسائل احنا مسيرين فيها ما لناش اختيار ابوه وامه ما حدش اختيار لونه ما حدش ما
حدش اختيار حاجات كتيرة. الحاجات دي مش هنتحاسب عليها - 00:11:39

لكن هنتحاسب على اللي احنا مختارين فيه فلو ربنا جعلنا كلنا مهتدين يعني مسيرين او مال هنتحاسب على ايه ده معناه ان ربنا
هيكرهنا على الايمان ومشيئة الله اتنا بقى احرار في هذه المسألة. فنختار الايمان اختيار الاحرار لا اختيار العبيد - 00:11:50
واحنا عبيد لله. فيما ليه لنا اختيار فيه وعباد فيما لنا اختيار فيه فهمتم بقى الفرق بين العبيد والعباد؟ العباد يأتون بحرية
مختارين بحب يختار الحق ويختاروا الهدایة صح؟ طيب - 00:12:16

قلنا قبل كده في الآية اربعناشر في نفس السورة لسورة الانعام قل اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكون من المشركين. انا
يقول دي ليه؟ عشان الآية خمسة وتلاتين بتنتهي - 00:12:39

فلا تكون من الجاهلين. ازاي ربنا يقول كده للنبي عليه الصلاة والسلام ما هو ربنا قال له ولا تكون من المشركين. هل معناها ان النبي
كان مشرك؟ لأ حاشاه لكن معناها استمر على التوحيد ولا تكون من المشركين. استمر على التوحيد. يعني - 00:12:56

اذا حدت عن طريقك الحياد عن هذا الطريق اللي انت عليه طريق التوحيد معناه الوقوع في الشرك فما تعملش كده يبقى هنا في الآية
خمسة وتلاتين لما ربنا يقول ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكون من الجاهلين. يعني استمر واثبت على ما انت عليه من البلاغ -
00:13:16

ابлаг القرآن لأن كل آية من ايات القرآن هي آية تدل على الله آآ اللي ما يفهمش ده هو اللي من الجاهلين اللي يتوقف عن الابلاغ يبقى
اصبح من الجاهلين. وانت لست من الجاهلين يا محمد. فلا تكون من الجاهلين. يعني استمر فيما انت عليه - 00:13:43

طبعاً هم بقى ليه مش بيستجيبوا دي سؤال بقى. يعني النبي بينزل كل جهده ده مش بيستجبه ليه لأنهم ميتين انما يستجيب الذين
يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون - 00:14:08

مش بيستجيبوا انهم مش احياء اصلاً ازاي مش احياء؟ دول كانوا بيحاربوا النبي وحاربوه في بدر وما بتظلمش احياء بصوا يا جماعة
انت بتقرأ القرآن يا محمد وهم مش ساميئنه ليه؟ دول موتى - 00:14:24

لما ربنا يبعثهم بقى يبقى يحاسبهم. انما يستجيب الذين يسمعون والموتى اللي زيهم كده يبعثهم الله ثم اليه يرجعون. يبقى كل آية
من القرآن لا تؤثر اللي بيسمعها العيب مش في الآية بتاعة القرآن - 00:14:43

اما في اي اللي بيسمعها ليه؟ لأنها اثرت في غيره المشكلة في الاستقبال يعني ايه بصوا حد سامع دلوقتي الراديو لأ هل فيكم حد
يشك ان موجات الراديو موجودة حوالينا - 00:15:03

ما نشكش برضو الله! طب احنا مش ساميئن راديو ليه اذا كان الموجات مليانة حوالينا عشان ما فيش راديو او فيه راديو بس
مقفول يبقى المشكلة مش في الموجات مش في البس المشكلة في جهاز الاستقبال انه يا مش موجود يا مش مفتوح. بس كده -
00:15:25

يبقى القرآن بث الهي اربعة وعشرين ساعة سبع ايام في الأسبوع موجود اللي مش بيستقبل هو اللي مش فاتح جهاز الاستقبال بتاعه
قلبه مش جاهز. قلبه مش مفتوح. يحتاج الواحد يفتح قلبه للقرآن. يبقى المشكلة مش في القرآن. المشكلة انهم ميتين زي الراديو -
00:15:44

مقفول مش بيستقبلوا موجات الهدایة اللي في كل آية من ايات القرآن الآية دي بقى هتشتهر اكتر في ايات اللي جاية كمل بقى

معي من سبعة وتلائين لتسعة وتلائين من سبعة وتلائين لتسعة وتلائين - 00:16:10

وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرا لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه
الا امم امثالكم - 00:16:31

وما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم في الظلمات من يشاء الله يضلله ومن يشا
 يجعله وعلى صراط مستقيم انا ما التزمت بالحكم التلوانة للأسف في الآية تسعه وتلائين - 00:16:53

لسه برضه بيقولوا لو بس نزل عليه اية باهرة ولو لا نزل عليه اية من ربه عايزين اية باهرة كده زي ناقة صالح اللي خرجت قدام الكفار
كده من قلب الصخر وكانت - 00:17:16

بتدر لب يشرب قبيلة كاملة. عايزين اية كده. وقالوا لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثراهم لا
يعلمون. قل لهم ان ربنا قادر على انه ينزل اية لكن انتم معظمكم مش عارفين انتم بتقولوا ايه وبتطبقو ايه - 00:17:36

اولا الايات الحسية معظم من رأها من الاقوام السابقة لم يؤمن وقلنا قبل كده يعنيبني اسرائيل نفسهم اللي هم كانوا المؤمنين شافوا
اية مبهرة البحر انفلق نصين وجيش فرعون غرق وهم لسه رجلיהם ما نشفتش كانوا بيعملوا آآ - 00:17:58

صنم الايات الحسية مش بتؤثر في الناس الماديin. الانسان المادي عايز روحانيات تملئ الخواص الروحي اللي جواه. لكن ماشي. ادي
اول حاجة. ولكن اكثراهم لا يعلمون. اول حاجة ان الايات الحسية مش هي الحل - 00:18:21

اتنين لو ربنا استجاب لقوم واعطاهم اية حسية هم طلبوها ولم يؤمنوا. سببيدهم وبهلكهم ثلاثة منكم من سيؤمن في يوم من الايام.
يعني اللي مصر على نزول معجزة ده لو نزلت - 00:18:38

ولم يؤمن سيسحق نتيجة ذلك احسن له انه ما كانش يطلب الآية دية او انها ما تنزلش عليه فعلا. ويؤمن بقى بعد الحديبية زي خالد
بن الوليد زي عمرو بن العاص. او بعد الفتح زي ابو سفيان - 00:19:01

وقرיש كلها الله يبقى الانسان لا يعلم احيانا ان تأخير طلباته دي مصلحة له ولكن اكثراكم لا يعلمون خلي بالك بقى شف شف الدقة قل
ان الله قادر على ان ينزل اية - 00:19:19

يستجيب لطلباتكم ولكن اكثراهم لا يعلمون ان مصلحتهم انهم ما يستجيبيش لطلباتهم دلوقتي استجابة طلباتهم فيها هلاك معزهم اذا
كان حصل الاستجابة دي لسه في اول خمس ست سنوات في مكة والانعام بتنزل - 00:19:38

كان بعدها بخمسة عشر سنة اسلموا. كلهم تقريبا يبقى احسن لهم ان ربنا ما كانش ينزل. ولكن اكثراهم لا يعلمون. انا اتدبرها النهاردة
واحد منها ان ربنا احيانا لما ما يستجبش لطلباتي. لما ما يستجبش لطلباتي - 00:19:57

هو ده في مصلحتي لأن الاجابة حاية بعدين بطريقة تانية صح ما هماش بيطرواوا الآية ليه؟ بيطرواوا المعجزة مش عشان يؤمنوا طب
ما هم يؤمنوا هم هيؤمنوا بس في الوقت اللي ربنا كاتبه - 00:20:11

تمانية وتلائين وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحه الا امم امثالكم. ما فرطنا في كتابي من شيء. ثم الى ربهم يحشرون
الطاھر ابن عاشور يقول معنى هذا الآية غامض بدها - 00:20:25

هو ليه بدأها كده ونهايتها اشد غموضا وموقعها في هذا السياق خفي المناسبة طارق عاشور بيقول انا لا عارف اقول هي الآية دي
وردت ليه في السياق ده ولا انا فاهم هي بدأت كده ليه ولا انتهت كده ليه مين هما الى ربهم يحشرون - 00:20:54

هل الدواب والطيور ولا مين ولا هم الكفار ولا من؟ وليه ربنا دلوقتي يتكلم عن الدواب والطيور اصلا تعالوا نتدبرها بقى دابة يعني
مخلوق بيذبح على الارض الحيوانات الحشرات حتى الطيور اللي بتمشي على الارض زي الدجاج البط الوز. تعتبر دواب لانها تدب على
الارض في سورة النور مسلا - 00:21:16

ربنا بيقول والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من الدواب من يمشي على بطنه الزواحف ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم ما يمشي
على اربع يعني حتى الزواحف والتعابين تعتبر دواب. لكن الطيور ما تعتبرش اللي هي العصافير اللي بتطير - 00:21:47
ممکن ما تعتبرش دواب. يعني لما بتقف حتى بتقف على الاغصان آآ لا تعتبر يعني دواب مش على الارض مسلا وهكذا. آآ الملائكة لا

تعتبر دواب طبعا ربنا بيقول وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحه - 00:22:13

الا امم امثالكم معنها اي بقى دي كل المخلوقات سواء اللي بيمشي او اللي بيطير. ما هو خلاص كده ربنا جاب لك الحاجتين يبقى انا بقول السماوات والارض يعني الكون كله - 00:22:31

داب ما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحه. هو في طائر بيطير بحاجة غير الجناحين لأن توكيدي يقول لك ايه آآ جاي برجليه ما هييجي بايه ما هو هييجي برجليه. ما هي دي النقطة. توكيدي دابة بتدب على الأرض. طائر بيطير بجناحه - 00:22:49

الا امم امثالكم. عباره عن امم منظمه لها لغه تخاطب بينها. آآ وهكذا اه مم امثالكم خلي بالك بقى ما فرطنا في الكتاب من شيء كل حاجة موجوده في الكتاب. يعني القرآن في كل حاجة - 00:23:07

وممكن يكون معنها في كتاب القدر ان ربنا قدر هذا قدر كل شيء قدره كل نملة ربنا قدر لها رزقها تمام؟ طيب اذا ربنا كتب كل شيء. فلو كان هينزل معجزة - 00:23:30

مكتوب شفت بقى شفت بقى فايدتها ايه؟ هم عمالين يزنوا عايزيين معجزة عايزيين معجزة. قال لهم وما من دابة في

الارض ولا طائر يطير بجناحه الا امم لهم نزام. والنظام ده وارزاق. كله ما فرطنا في الكتاب من شيء. كل رزق كل واحد فيهم مكتوب كل حاجة مكتوبة - 00:23:50

فانت لو رزقكم يجي لكم معجزة هييجي ازا هنا التفسير ما يقدرش يجيب دي اللي يحبها التدبر انك بتربط اه ثم الى ربهم يحشرون. مين هم اللي ربهم يحشرون الدواب - 00:24:13

ورد ان كل المخلوقات تبعث يوم القيمة فربنا يقتصر من الشاء القراء للشاء الجللاء. يعني الشاة اللي هي الخروف القراء اللي عنده قرون اللي نطق خروف ما عندوش قرون. ربنا يرجع الاثنين ويقتصر من دال دا ثم كله بيقى تراب - 00:24:30

مم بحيس ما فيش بقى جنة ونار للخرفان يعني. طيب المشكلة في موقع الاية المفسرين احتاروا ايه الفايدة من هذه الاية في هذا السياق دلوقتي لأن الاية اللي بعدها رجعت تتكلم تاني عن المعجزات والآيات الحسية - 00:24:50

بعض الاية تسعه وتلاتين والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم في الظلمات ومن يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم. الله كان ايه لزوم الاية دي اللي هي وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:25:12

ثم الى ربهم يحشرون. ازا كان ربنا بيقطع الكلام خلي بالك بقى ربنا قطع السياق بتاع الكلام عن المعجزات الحسية وتكلم عن الدواب والطيور ثم رجع تاني اتكلم عن المعجزات الحسية - 00:25:34

اخري. هنا بقى دور التدبر التفسير باصول التفسير مش هيجبها. التدبر هنا يقول لك ايه الاية اللي بعدها والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم شف اقول لك على حاجة جرب كده شيل الاية تمانية وتلاتين - 00:25:48

اكنها مش موجودة واقرا تسعه وتلاتين على طول بعد سبعة وتلاتين. شف كده هتمشي ازا! آآ اقرأ معي ستة وتلاتين وسبعة وتلاتين ووراهم تسعه وتلاتين! مش هنقرأ تمانية وتلاتين وشف التسلسل ماشي ازا - 00:26:08

اقرا معي ستة وتلاتين انما يستجيب الدين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه اية من ربها. قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن - 00:26:22

اكثرهم لا يعلمون والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم في الظلمات من يشاء الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم. بيقى اللي هيستجيبوا هم اللي بيسمعوا. واللي مش هيستجيبوا دول الموتى - 00:26:47

طب ازا موتي وهم عايشين. ما تفهمش بقى الموتى دول هم اللي بيقولوا ايه خلي بالك لولا نزل عليه اية من ربها بيقى الموتى اللي هم مش بيستجيبوا للايمان هم اللي مصرین عاززين اية حسية. بس لما بتتنزل اية - 00:27:05

اللي بيذنبها صم وبكم كانهم لم يسمعوا الاية يعني ناس تايهه في الظلمات فهمتم بقى الاية بتاعة الدواب والطيور فايدتها ايه فكر معی احنا عندنا مشكلة في تشبيه الكفار بالموتى اصلا - 00:27:30

صح ما هم عايشين ربنا بيشههم بالموتى وانهم لا يسمعون. هات الاية بقى ستة وتلاته كده انما يستجيب الذين يسمعون اما الكفار
يسمعوا الكفار يسمعوا لأليه ما الحيوانات الدواب والطيور بتسمع هي كمان - 00:27:48

بتسمع بقى المقصود في كلمة انما يستجيب الذين يسمعون مش السمع بتاع الحيوانات مش السمع الطبى بيتقاس بالديسي بل
ويتقال قوة سمعه مش هو ده لانك انت اصلا ما تقدرش تحكم في السمع بتاعك. بقى ربنا هيدخلك الجنة او النار عشان سمعك آآ ضعيف او سمعك آآ قوي لا طبعا - 00:28:16

انت ما تقدرش تحكم في السمع بتاعك. انت بتتحكم في رد فعلك على ما تسمع. والموتى يبعثهم الله. مش مقصود بها برضه الموتى
المعنى الطبى زي الحيوانات لما بتموت. الطيور والدواب لأ - 00:28:42

بتعيش في امم زينا ويتموت. ازاي؟ لما لا الموت هو موت القلب. والحياء حياة القلب. القلب يعني المشاعر ومدى وجود الایمان في
قلب الانسان فلما ربنا يسمى القرآن روح ويقول وكذلك اوحينا اليك روحًا من امرنا. مش مقصود بها روح زي الروح اللي بتعطي -
00:28:58

الحياة للحيوانات والدواب والطيور لأ المقصود به ان القرآن روح بتعطي الحياة للقلوب للمشاعر وبالتالي لما ربنا في قلب السياق بتاع
الكلام عن الناس اللي استجابتهم للايات مش استجابة جيدة يذكر الحيوانات. الدواب والطيور ويقول هي امم امثالكم. يعني لها نظام
ولها لغات - 00:29:23

ولها كل حاجة. فيلفت نظر القارئ المتذمّر ان السمع المقصود عند الكفار زي السمع بتاع الحيوانات لأنهم صم بالزبط اكتنهم ما
يسمعوش اصلا. سمعوا ما سمعوش مش فارقة. مش هو ده السمع المقصود. لأنهم مش بيسجيبوا لهذا السمع - 00:29:59
فهمت يعني احنا ربنا بيحاسبنا على استجابتنا للسمع مش على السمع ما فيش حد ربنا هيحاسبه على السمع بتاعه آآ قوي ولا ضعيف.
لكن هيحاسبه على استجابته للسمع فهمتوا دي - 00:30:22

ولى الانسان بيتحكم في الاستجابة للسمع مش في السمع نفسه اقول لكم على حاجة. ده السمع ده ما حدش بيتحكم فيه اصلا يعني
انت لما بتتنام بتفضل سامع انت ما بتتشوفش خلاص. فلما يبيجو يصحوكم ما بيعملوا لكش كده قدام وشك عشان تصحي لأن. بيندهوا
لك. فاضل فتصحي. ليه؟ تسامح. حتى وانت نايم؟ لما - 00:30:39

عشان كده ربنا اللي ناموا في الكهف في سورة الكهف قال وضرينا على اذنهم عشان ما يصحوش احنا قلنا الانسان بيتحكم في
الاستجابة للسمع مش في السما فهم بعد استجابتهم - 00:31:04

مم لما سمعوا استجابتهم صفر لم يؤمنوا يبقى لأنهم لم يسمعوا اصلا صم. فتجد الاية تسعه وتلاته تقول لك ايه والذين كذبوا بالياتنا
صم. هم بيسمعوا كويس بس هم صم يعني مش بيسمعوا بقلوبهم - 00:31:22

بقي دي زي السمع بتاع الحيوانات والله الحانوت احسن انما في تدبر اخر جيد جدا هو انت مصرين على اية حسية ليه يا كفار ربنا
بيقول وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء - 00:31:44
ثم الى ربهم يحشرون طيب ما بدل الايات اللي من عينة ناقة صالح عصى موسى اللي الكفار دائمًا يقولوا عليها سحر ويهربيوا من
الايام بها بهذا العذر. فيه ايات تانية حسية برضو - 00:32:13

حسية حواليكم في كل مكان في الكون كل الدواب اللي بتدب. الطيور اللي بتطير ونظام حياتها وتعاملاتها مع بعضها. اليست هذه
ايات بالمالين وكمان حسية بتحسوا بها وبتشوفوها وبيتكلشفوا كل يوم عجائـب - 00:32:31

لماذا لا تكفيكم دليلا على وجود الله وعلى حكمة الله بالتأكيد ليس من الحكمة ان ربنا يخلقكم ويترككم دون ان يتواصل معكم.
ويعرفكم به وافضل طريقة للتواصل انه يختار منكم واحد محترم بتقولوا عليه الصادق الامين يدي له كتاب ويقول له يبلغه لكم من
غير ما يألف من عنده - 00:32:54

خلاص خلصت ببقى انت عايزين اية حسية بصوا على كل ده وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم. هي دي
مش ايات لماذا لا تكفيكم هذه؟ على الاقل دي ما تديش فرصة لحد يقول عليها سحر - 00:33:20

لكن عصاية بنتقلب تعانى مش عارف كل ده اتقال عليه سحر ونتوقف هنا الليلة. اللهم اذا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما وقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من - [00:33:40](#)

واموالنا ومن الماء البارد على الظما. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا ما لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا - [00:34:08](#)

قل له لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:34:38](#)
اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون حق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. عيد بننصر المراطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم - [00:35:04](#)
 وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد - [00:35:24](#)

اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتكم. وتوحدت على دعوتكم وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها. واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض - [00:35:44](#)
بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتكم - [00:36:04](#)
غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:36:28](#)